رابط المادة على منصة باحث

الإيواء بين الاهتداء والاشتهاء

الايواء بين الاهتداء والاشتهاء ج81 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل - 00:00:00

فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم حلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاجتهاد. تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف - 00:00:15

ضمن مشروع القصص علم وعمل. وكنا في الاستعراض التفصيلي لقصة اصحاب الكهف. وقلنا في الاية آآ رقم آآ اربعتاشر. آآ وكنا بنحاول نتأمل في الايات عشان نستخرج منها آآ معالم بنائية نستخرج منها قواعد سنانية. اه احنا محتاجينها اه في بناء اه فتياننا في الوقت ده. وفي بناءنا احنا نفسنا برضه يعني انا بقول باكد - 00:00:32

ان احنا ما استعنا ما استعنا على اصلاح غيرنا بمثل اصلاح انفسنا فدي مسألة مهمة ان انت برضو ما تتخيلش ان احنا عايزين الكلام ده يكون حاضر عندهم واحنا يعني دايما الافعال والاحوال - 00:00:57

ابلغ ملايين المرات من المزاحم والاقوال. يعني لازم ننتبه للمسألة دي المهم فكنا بنتكلم في المعالم دي وكنا قلنا آآ ست معالم معلش اسمحوا لنا انا باكد عليهم دايما لان الحاجات دي مهمة عشان يحصل اللي بنقول عليه بقى الايواء اهتداء - 00:01:11

بصوا عشان يعني فعلا نستطيع ان احنا نؤوي الى الله اهتمائا مش اشتهاء. لان برضو هو كتير مننا للاسف الشديد مسلا مسألة بناء ابناؤه بناء الابناء مسلا انا عايز ابني ابنائي دلوقتي مسألة واحد عنده لو دايما نقول بالابناء دايما انا في مشروعنا ما اقصدش ابناءك من النسب لأ آآ لان فيه نسب الايمان اللي هو اوشق من كل انساب الابدان. انا عندي اولاد بقى - 00:01:24

تعلمهم اولاد مدرسهم حضرتك عندك بنات بتدرسيهم او بنات بتعلميهم فانت نفسك تبنيهم. فبناء الابناء ده نفسهم لما نيجي نتأمل فيه. هنجد ان الاشتهاء طاغي فيها الاهتداء. احنا المفروض نؤوي فيه الى الله. نؤوي فيه الى الله. لما نؤوي فيه الى الله. طيب هنلاقي للاسف الشديد ان عندنا الاشتهاء طاغي على الاهتداء. يعني الواحد بحسب هواه - 00:01:44

احنا بنحبه لهم واللي نتمناه لهم والصورة اللي احنا عايزينها لهم هي في الغالب اللي بتطهى يعني. لكن المفروض الانسان يستهدي ربه يؤوي الى ربه يعني مستهديا اياه ليهديه. زي الفتية ما عملوا كده - 00:02:04

الى الله سبحانه وبحمده كيف قالوا ربنا اتاني بذنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. طيب المهم فقلنا يا ست معالم قلنا الايمان اولا قلنا الربوبية آآ اولا في الترتيب الوجودي يعني خلاص - 00:02:14

وتعريف بالله سبحانه وبحمده ربا ومعالم الربوبية نفسها. وقلنا في الهداية قلنا التأكيد على هداية الارسال العلم نفسه التأكيد على هداية الارشاد العلم. آآ علشان خاطر آآ ان هم يكونوا على بصيرة من امرهم عشان يبقى معهم البصيرة. والتأكيد على هدية التوفيق والسداد عشان يبقى معهم الايه؟ التقوى. وبعد كده قلنا هداية الثبات الحرص على الثبات نفسه - 00:02:27

وعلى عوامل الثبات تثبيتهم وقلنا آآ برضو العناية بقلوبهم والاهتمام الخاص بقلوبهم وبتطهيرهم يعني بالوصول معهم للقلب السليم وتطهير تلك القلوب من بعض الافات التي تعوق سيرهم الى الله ويمكن قلنا محتاجين الناس تتبع بس الحاجات اللي هي - 00:02:49

تزيد الهدى احنا قلنا اه ثناء الله عليهم او اخبار الله عنهم بانه زادهم هدى ده دليل على ان هم فعلا اه استحقوا او اه فعلوا ما يستوجب ان يزيدهم الله - 00:03:05

هدى ويكون ربنا بيسند عليه بانه ربط على قلوبهم يعني هم فعلا فعلوا ما استحقوا من خلاله ان يربط الله على قلوبهم وان انا اتبع

الحاجات اللي فيها زيت الاوضة ونتبع الحاجات اللي فيها آآ السباق - 00:03:15
واكدنا مسلا في زيادة الهدى قلنا ان من اكثر الاشياء اللي تزيد الانسان الهدى هو آآ العمل بالعلم. يعني ربنا في سورة محمد صلى الله عليه وسلم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - 00:03:27
الذين اهتدوا اهتدوا ايه؟ ارشادا اهتدوا سدادا. زادهم هدى زادهم هدى. هدية ارشاده واضحة في الاشارة اللي هي هدية الارشاد. وبالتوفيق والسيد وزير الثبات. لكن التأكيد على واتاهم تقواهم تنطق فالانسان سبحان الله لما هو يعني احنا لما نبقى نفسنا فعلا ان هم آآ يبقى عندهم من التقوى ما يتمكنوا به من آآ من وضع الحواجز - 00:03:41
التي تحول بينه وبين فعل الخيرات وترك المنكرات آآ يعني بين التقصير في في فعل الخيرات او الوقوع في المنكرات. آآ خشية الله سبحانه وبحمده. احنا عايزينه فعلا يضع بينه وبين ما يغضب الله عز وجل وقاية لو احنا عايزين - 00:04:01
زينهم فعلا فالحرص ان احنا ان هما يهتدوا والذين اهتدوا زادوا هدى واتاهم تقواه. فالانسان المهتد يؤتيه الله عز وجل لم يكن انسان حريص على الهداية ويسع عينيه ويستهدي ربه يؤتيه الله - 00:04:16
وبحمده تقواه. آآ طيب ولزلك كنا بنقول دايما البداية من العلم والعمل. منهجية العلم والعمل نفسها في بناء الانسان ده زاته. ما هو احنا بنيجي نقول النهاردة نعلمهم الايمان. طب هنعلمهم آآ - 00:04:26
الربوبية. طيب احنا ايه اللي هو الايمان بالربوبية او توحيد الربوبية؟ الكلام ده اصلا هم هيتعلموه بانهي منهجية؟ بمنهجية العلم والعمل. ده المنتزر كما تعلم الصحابة لان ربنا سبحانه وبحمده يقول آآ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هم عندهم العلم وعملوا. وان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم. يهديهم ربهم بايمانهم. تجري من - 00:04:36
نهار ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم. الشاهد يهديهم ربهم بايمانهم. يهديهم ربهم بايمانهم. بس شهادة عندنا ان الله سبحانه وبحمده ببركة ذلك الايمان علما وعملا - 00:04:56
ببركة ذلك الايمان يصل الى الهداية. فلو احنا فعلا نقول ربنا يهديهم يا رب يهديهم يا رب ويا رب يكونوا مهتدين مش عارف ايه. هو ده بداية الطريق عشان بس بنؤكد على ان ده بداية الطريق. تمام؟ طيب - 00:05:12
فالايمان علما وعملا يعني باصوله وتفاصيله هو اللي هياخدنا للهداية والهداية دي نفسها فيها ارشاد وفيها آآ وبيدي بصيرة وفيها توفيق والسداد او اللي بيدي تقوى. وفيها ثبات اللي جاي. فهو سبحان الله التسلسل ماشي كده في الحديث عن الفتية. ربنا بيخبرنا الموضوع بدأ منين بالظبط؟ امنوا بربهم - 00:05:22
وبعدين زدناهم هدى وربطنا على قلوبهم يعني باين فكرة اللي هو احنا لما بنيجي نقول في بناء الانسان يتعلم يعمل يدعو اهي دي دي هو الترتيب كده لما فكرة ان هو عايز يدعو بدون ما هو يكون عامل عايز يدعو بدون ما هو يكون اه تعلم كويس ما هو احنا ايه قيمة ده هيقف موقف مش هيقف موقف ثابت - 00:05:42
لا يربط الله سبحانه وبحمده على قلبه لان هو ما عندوش يعني الاعوام اللي تجعله اهلا ان يربط الله على قلبه. وربطنا على قلوبهم اذ قاموا اذ قاموا فقالوا اذ قاموا. برضو دي مسألة مهمة جدا بقى. ان المعالم برضو في بناءهم ان لازم يكونوا لهم دور بيقوموا به. بيعملوا حاجة. لازم يكونوا بيؤدوا دور اصلاحي - 00:06:00
اه فكرة ان هو اه قاعد كده معطل ما بيعملش اي حاجة اللي اصلا هم عندهم طاقة كبيرة وعندهم نشاط كبير وعندهم رغبة كبيرة في الاصلاح وده كلمني عليه لما اكلمنا عن الفتية واتكلمنا عن - 00:06:19
اصلا اه السن ده في في الشريعة كيف ينظر له؟ فهنا اذ قاموا ده معلم سابع مهم جدا وهو معلم ايه؟ معلم ان هو اه ان احنا نرتب لهم ونصمم لهم ونجعلهم ينخرطون في ايه؟ في انشطة اصلاحية. في انشطة اصلاحية. اذ قاموا. فقالوا شوفوا قالوا ايه بقى؟ وقالوا - 00:06:29
ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها ، لقد قلنا اذا شططا شف بقى سبحان الله هم بيؤكدوا على اللي احنا بنتكلم فيه من شوية قالوا ربنا رب السماوات والارض. يبقى هم شف مسألة ايه؟ يعني هم عارفين الرب ايه؟ او قد ايه هم الايمان - 00:06:47

متمكن من قلوبهم لدرجة انهم يفتخروا بنسبتهم الى الله سبحانه وبحمده سواء كان الكلام ده ما بينهم او كان في مواجهة غيرهم على الخوف من المفسرين بس على الاقل هم مفتخرين - 00:07:04

سلم لربه سبحانه وبحمده. مش مش طفل لسه شاكك ربنا موجود ولا مش موجود او شاب مش عارف والله. طب هو ربنا بيعمل كزا كزا كزا ليه؟ لا هم راضيين عن الله رضا تام - 00:07:14

انهم عرفوا الله على الحقيقة عرفوا الله على الحق. وانا بقول يا جماعة يعني الاحسان الانسان في باب الايمان اعظم الاحسان اليه في باب الابدان. اولادنا شبابنا الاحسان اليهم في باب الايمان اهم الاحسان اليهم في باب الاندال. واعظم احسان يعني في باب الايمان - 00:07:23

ان احنا فعلا نعرفهم بالله سبحانه وبحمده. وانا في رأيي ان اكبر جريمة واكبر ظلم نظلمهم اياه وان احنا نقصر في تعريفهم بالله نقصر في المسألة دي ولزلك دايما يعني فكرة ختمة المحبة ختمة ختمة دراية معاهم كده ناخد معهم ختمة دراية مهم جدا الوحي شريف عشان يعرفوا الله النهاردة بقى انت مش محتاج كتاب في - 00:07:39

فلان وعلان ومش عارف مين وتركان وبيقول انت عندك كلام ربنا عندك التفاسير الحمد لله رب العالمين يعني سهلة وميسرة وميسورة الان. بس دي مسألة في غاية الاهمية فهما واقفين مفتخرين قاموا فقالوا ربنا ربنا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونهم. فشوفهم فقالوا ربنا يعني هم عرفوا الله ربا يعني الربوبية دي مستقرة - 00:07:58

نفوسهم استقروا في قلوبهم. طيب اهو شف شف بقى وازاي من الربوبية راحوا للالوهية؟ لن ندعو من دونه اله. لن ندعو من دونه اله. الدعاء يجي معنا العباد. يعني هنا الدعاء - 00:08:18

سواء كان دعاء العبادة نفسه او دعاء المسألة. دعاء العبادة ما هو لن نعبد من دونه الها ولا دعاء المسألة ولا نسأل غيره ونطلب من غيره. اللي هو زي ما قلنا اخلاص العبادة واخلاص - 00:08:28

الاستعانة لما ندعو من دونه اله لن ندعو من دونه اله. خلاص نمشي على التأديب. مش الموضوع مش نفسك تبقى ولا مضطربة ولا ايه؟ يعني فهم عندهم ثبات على مستوى الصلاح وثبات على مستوى الاصلاح - 00:08:38

لن ندعو من دونه الها خلاص. سبحان الملك يعني شف شف الفتية وشف بقى قبلها اللي هم آآ وربنا يقول وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذب. شف دول وتشوف دول. طيب وقلنا يا ريت نقارن موقف الفتية بموقف - 00:08:51

موقف مين؟ موقف الجن في صورة الجن آآ لما ربنا آآ اخبر في آآ في سورة الجن ما هم الجن نفسهم لما سمعوا القرآن الكريم تفاعلوا معه هذا التفاعل. تفاعل سبحان الله قريب من آآ من هذا التفاعل. اوحي اليه انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا - 00:09:11

يهدي الى الرشد قرآنا عجبا يهدي الهداية ايه؟ الى الرشد الرشد اهو يهدي الى الرشد فامنا به ولن فامنا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا او شوف نفس القصة وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولد - 00:09:31

وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا واما ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربه. وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا - 00:09:51

وان منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ما هو فيه فسبحان الله شف التفاعل تفاعل الجن مع الوحي وتفاعل الفتية مع مع ما جاءه من الوحي. الفتية برضو هنا قالوا اه فقالوا ربنا رب السماوات والارض - 00:10:08

ندعو من دونه لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا الشطط ده يعني الشيء يعني اللي هو اغرب في البشاعة اغرب في البشاعة يعني هو شيء آآ في - 00:10:29

مجاوزة للحد شيء غريب جدا عليه بتقول له لا لا انت شطيت جامد جامد جامد فهذا هو الشطب. لقد قلنا اذا شطط هذا هذا يعني

فعلا يعني كبير حاجة بعيدة جدا. لقد قلنا اذا شطط. تمام - 00:10:44
طيب وكمل يقولوا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا قومهم هم اللي ربنا اخبر لان سبحان الله هي سورة الكهف ماشية كده. يعني لما ربنا يقول الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عواجا - 00:10:59
قيما لينذر بأسا شديدا من من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما يكفين فيه ابدا انذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا - 00:11:19
وهنا يقولوا فمن اظلم من افترى على الله كذبا وربنا يقول عنهم ما لهم به من علم والفتية هنا يقولوا ايه؟ يقولوا هؤلاء قوم لاتخذوا من دونه الهة يأتون عليهم بسلطان بين. فين السلطان على الكلام ده - 00:11:38
بين السلطان الظاهر على الكلام ده. وطبعا ده يعني هيقول لنا على شوية حاجات مهمة برضو هناخدها في معالم بناء الايه؟ الفتية والابناء طيب لو بنبص على مستوانا احنا الشخصي فين بقى دي من الحاجات المهمة ان الانسان نفسه بقى مسألة القيام بالحق القيام بالحق القيام بالقسط الانسان يقوم - 00:11:50
وينصر الدين يعني دي مسألة مهمة. يعني شف فتية وعلى ما هم فيه من يعني هم عددهم سبعة. وآآ سنهم صغير وآآ عندهم آآ شهوات كتير وفتن كتير وامور كثيرة يعني اه ورغم ذلك قاموا فقالوا - 00:12:09
انما للاسف الشديد احنا بنجد ان كتير من الصالحين رزقه الله سبحانه وبحمده الهداية ورزقه الله الايمان فان قاموا فقالوا ان قاموا فقالوا فقالوا ربنا رب السماوات والارض وفعلا الانسان يفتخر يفتخر بنسبته الى الله سبحانه وبحمده. وما يستنكفش ما يستنكفش ان هو سبحان الله ما يستنكفش ان هو يرد الحق الى صاحبه سبحانه وبحمده - 00:12:24
ما يستنكفش ان هو يفتخر بالانتسابي لمولاه سبحانه وبحمده. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه اله يا سلام يا ريت مهم يعني مهم الانسان يعيش على مبدأ زي كده لن ندعو من دونه اله - 00:12:44
فهم ايمان تعمل ايمان كامل بالله ربا ايمان كامل بالله الها لن ندعو من دونه الها لقد قلنا الى قلت لكم على طول الخط الفتيا واضح جدا واضح جدا مسألته - 00:12:58
هم آآ عندهم آآ رؤية واضحة عندهم بصيرة كبيرة. طيب نرجع اه بنقول المعالم السننية اه او المعالم البنائية. وكنا وصلنا للمعلم السابع ان هم ينخرطوا في نشاط اصلاحي يا جماعة انا مش ثامن وده مهم جدا ان هم يبصروا يبصروا - 00:13:10
بالمخالفين بس بعد استقرار التعرف على الموالين يعني من الاخر من الحاجات المهمة قوي في بناء الفتية الولاء والبراء الموالاة يعني في الله والمعاداة في الله انه يوالي انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا - 00:13:29
يعني ان هو يتعلم الموالاة دي يعني هو ويتعلم البراءة من من فالبراءة دي نفسها ان هو يعرف ما هم عليه من من الفساد وما هم ان ده برضو حاجة مهمة في استقرار وثبات الايمان - 00:13:48
ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما والله ورسوله احب اليه مما سواهم. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. دي مولاة المؤمنين اهي - 00:14:01
يحب المرأة لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار محتاج يعرف ولزلك سيدنا عمر كان يقول تنقض عرى الاسلام عروة عروة عروة اذا نشأ فيه - 00:14:14
آآ اقوام لا يعرفون الجاهلية لا يعرفون يعني لا يعرفون فضل الاسلام على الجاهلية وما يعرفش دي. فدي برضو من الحاجات المهمة يعني والضد يظهر حسنه الضد وبضدها تتميز الاشياء. فهو محتاج في اوقات محتاج ان هو يعرف برضه عشان يوالي - 00:14:28
الحق ويتبرأ من الباطل واهله ودي من مسائل مهمة في البناء وزي ما قلنا من الحاجات اللي بتزيد الايمان في القلب وتمكن في القلب. زي ما قلنا كده ثلاثة ممكن في وجدوهن حلاوة الايمان. وربنا بيقول في الحجرات ولكن الله حبب اليها - 00:14:45

الايمان وزينه في قلوبكم وفي قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون هم الراشدون درجة النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكرهناكم في الفسوق والاحسان واجعلنا من الراشدين - 00:14:58
دي مسألة مهمة لو احنا عايزين نصل به فعلا الرشد وانهم يكونوا راشدين. يعني مش بس يا جماعة يكونوا راشدين عقليا ولا راشدين جسمانيا عايزينهم يكونوا راشدين ايمانيا راشدين قلبيا راشدين سلوكيا - 00:15:12
احنا فين عايزين عايزين نصل بيهم للرشد ده فاحنا محتاجين دي مسألة مهمة اصلية اهو ان يكون الله ورسوله احب اليه وما سواهما نربيهم على دي وان يحب المرء لا يحبه الا لله ده الركن التاني - 00:15:25
والركن التالت ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه. نسيب اولادنا بقى نسيبهم بيحبوا مش عارف اه برشلونة وميسي ويحبوا اه ريال مدريد ومش عارف ومين ويحبوا - 00:15:35
بتاع يوفنتوس وكريستيانو رونالدو يعني لأ مش مش عايزين ولادنا يبقى يعني هو ده ولاء وبيحب الناس دي وبيحب المغنيين والممسلين ومش عارف ايه ونيجي نقول له انت مش عارف ايه. ما هي دي قصة برضو - 00:15:45
عيد الاضحى في معالم البناء بالنسبة للابناء في المرحلة دي مسألة برضه ان هو ان احنا نزيد ولاءه لانه كده كده يا جماعة بيبقى عنده طاقة كبيرة جدا للولاء والانتماء - 00:15:55
هنخلي نوجه الولاء والانتماء ده ان يكون لله ولرسوله وللمؤمنين وهو عنده قابلية للبراءة. فتكون البراءة دي تكون من الايه؟ من الكفر والكافرين. الفسق والفاسقين. المعصية والعصاة كان واضح عند الشباب جدا فكرة الولاء والبراءة لانهم قالوا لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا - 00:16:06
هؤلاء قومنا يعني شف سبحان الله آآ ولذلك برضو من الحاجات اللي ننبه عليها في معلم الولاء والبراء ده هو معلم ان هم آآ سبحان الله حتى لو هيتبرأوا من يعني لازم يفرقوا ما بين الولاء الكلي والولاء الجزئي. والبراء الكلي والبراء الجزئي. ازاي؟ خلينا نقول يعني براء كل براء جزئي يتضح من براء كل جزء - 00:16:25
البراء الكلي الكافر المنافق دقيقة احنا بنتبرأ منه كليا يعني نتبرأ منه ومن كفره. ان ابرآه منكم ومما تعبدون من دون الله. عشان ما حدش يجي يقول لي مسلا في الكافر لأ انا بريء من الكفر بس بس - 00:16:48
شخصه كويس وحلو ومش عارف ايه لأ وبنأكد طبعا ان مسألة البراءة دي مش معناها بقى الايزاء وو لأ يعني كما اوصى ربنا سبحانه وبحمده خلاص مش معناه العكس احنا نحسن اليهم ان تمرهم وتقسطوا اليهم نهاكم الله الذين بيقاتلوكم - 00:17:01
لكن انا اتبرأ من منه ومن كفره براءة براءة من الكافرين تمام اه فالمهم هنا البراء قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد وانا اعبد ما اعبدتم الى نهاية الايه؟ الايات - 00:17:14
فالشاهد هنا ده اسمه براء الكلي. البراءة منه ومن ايه؟ ومن كفره. من شخصه ومن كفره. انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله. تمام كده؟ طيب. انما يقول لك لا انا بس بكره الحاجة - 00:17:27
الوحشة اللي بيعملها بس هو بحبه قوي وحبيبي قوي ومش عارف وصحابه وحبايبه بينا ومش عارف ايه طيب مال بقى المسلمين المسلمين دول منهم اللي بيصدر منه فسق اللي بيصدر منه عصيان. لا ده يتبرأ من من فعله ولا يتبرأ من شخصه - 00:17:37
على الراجح يعني تبرأ مثالي ولا يتبرأ من ايه؟ من شخصية. يعني اه النهاردة هو بيعمل المعصية الفلانية. ممسل مسلا بس مسلم وبتاع وربما بيحج ويعتمر فاحنا كشخص مسلم نحبه لما فيه من الخير نحبه على الاسلام اللي فيه على اللي فيه من الاسلام - 00:17:53
ونبغض ما فيه من الشر. فده اسمه براء جزئي. ده اسمه براء جزئي. تمام كده والولاء نفس القصة. فيه ولاء كلي للصالحين اللي بيعملوا اعمال صالحة. يعني مسلم يعمل اعمال صالحة. فعنده براء كلي. طب هو مسلم بس عنده اعمال مش كويسة فانا - 00:18:09
عندي ولاء ليه في الحاجات الحلوة وبراءة منه في الحاجات الوحشة خلاص كده طيب اه فاللي اقصده ان برضه الفتية برضه كانوا منضبطين جدا. طب حتى اللي عنده براء الجزء ده اللي عنده عزر عن براء كلي. لو هو مسلا بيني وبينه نسب - 00:18:25

ربنا عيلته من قبيلته ومش عارف ايه بس يعني وقع في هذا الكفر. هو مطلوب يعامله ازاي؟ مطلوب يتكلم معه ازاي؟ يعنفه ويشتمه ويسبه ويعطيه صورة سيئة. لا يحاول يتلطف معه - 00:18:42

وفي الخطاب وفي يعني ربنا امرنا قال ولا تجادلوا اهل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقولوا للناس حسنا وبعضهم في المفسرين يقول اليهود والنصارى. فهو مطالب ان هو يبقى كلامه كلام طيب وتعامله طيب. فالفترة بيقولوا هؤلاء قومنا قومنا شف يعني برضو بيحاولوا - 00:18:52

هم مش مش بعاد عن الواقع اللي هم عايشينه وبيحاولوا ان هم برضه يعني ايه يتلطفوا ده اللي بيقولوه ما بينهم وبين بعض. هم قدامهم بيقولوا لهم ازاي؟ بيقولوا لهم انا مش عارف مجرمين مش عارف - 00:19:08

مجاهرون هم بيترفقوا بهم ويتلطفوا بهم لعل الله سبحانه وبحمده ايه؟ يهديهم. فبرضه نلاحز معلم مهم جدا جدا عند الفتية وهو معلم الادب. معلم الادب ان برضه الادب وحسن الخلق ودي من الحاجات المهمة برضو جدا في البناء. كده احنا عندنا ده هيبقى المعلم يبقى القوم وده معلم اصلاحي - 00:19:18

عندنا الولاء والبراء كده تمانية. عندنا بقى على الادب ده المعلم رقم تسعة. الادب وحسن الخلق. هؤلاء قوم اتخذوا من دونه الهة. شبه كالمسل ما قالوش ايه اه هؤلاء قومنا يعني حتى لما جم اتكلموا عن نفسهم قالوا ايه؟ لن ندعوا من دون اله الا لقد قلنا اذا شططا - 00:19:35

هؤلاء قومنا يعني الكلام ده خلي بالكم في غيبتهم يعني مش هم مش حاضرين ما يجوش مسلا يقولوا هؤلاء قومنا السفلة المجرمين الزلمة اللي مش عارف فيهم اللي عايزين يتحرقوا بجاز وسخ ويقعدوا يطولوا لسانهم عليهم. لا ربنا قال ولا تسبوا الذين يدعون من اوله - 00:19:51

فهما عندهم ادب في ايه؟ يعني هم النبي يقول ليس المؤمن بالطاعان ولا اللعانة الفاحش ولا البذيء. فهم ما بيطلعوش كلام بذيء. انما للاسف الشديد بنجد النهاردة ان الفتية او - 00:20:04

الشباب في السن ده غير ايه بقى من كتر البتاع الحاجات المهرجانات اللي بيسمعها في السرافيس ولا في المواصلات ومش عارف من كتر اللي بيسمعوه في الشارع ومش عارفين يقولوا الفاظ خارجة وكلام مش كويس - 00:20:14

ما عندهمش ادب حتى وحسن خلق من ناحية حتى في التعامل مع المخالفين. فهنا يعني دول رغم انهم مخالفين فقالوا هؤلاء قوم اتخذوا من دونه الهة. من دون الله سبحانه وبحمده - 00:20:24

بآلهة. فلولا يأتون عليهم بسلطان بين يعني طب هم فين الدليل معهم على كده؟ شف كلام في منتهى السموم والرقي. فمن افضل ممن افترى على الله كذبا يعني شف هم ما فيش بقى مش شايفين شتيمة ولا شايفين مش عارف ايه يعني ولذلك يا جماعة والله الذي لا اله الا هو النهاردة انت لما عايز ابنك واحد يقول لك والله مش عارف الولد واخلاقه ما بقتش - 00:20:34

كويسة ومش عارف ولسانه بقى مش عارف ايه. شف لما لما يشوف الفتية بيتكلموا ازاي عن عن من خالفوهم في دينهم. كفروا بالله واتخذوا من دون الله الهة وعملوا ودوا - 00:20:55

ويشوف اصلا يعني آآ كمان هم صدوهم عن سبيل الله ويؤذونهم انهم يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ورغم كده شفهم بيتكلموا بادب ورقي وسموه ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:05

هو نفسه بانه وامي صلى الله عليه وسلم هو نفسه يعني لما جا له وقال له مش عارف ان كنت تريد المال ومش عارف ايه وكان بك يعني عمال يشتم في النبي شتايم شتايم بس بشكل كده مغلف يعني - 00:21:20

فقال له افرغت؟ ما قالوش يا زفت مش افراغ ده قليل الادب ما هو فراغ فراغ ده يا سافل لانه فعلا اللي بيقوله ده قلة ادب وسفالة. لكن النبي قال افرغت يا ابا الوليد؟ قال من قال فاسمع مني - 00:21:30

شوف الادب ده حتى مع ربنا لما ارسل سيدنا آآ موسى وسيدنا آآ هارون ارسلهم الى المجرم اللي اسمه فرعون ده امه فرعون ده سافل وهو عمال يتطاول آآ يقول - 00:21:41

قال خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد مبين. فلولا القى عليه اسرهم ونلاقي سيدنا موسى لا يستخف للتطاول ده ولا للسفاهة دي. وربنا وقد ارسله اليهما يقول يقول ايه؟ فقولا له قولا لينا لعله يتذكره او يخشى. مش لينة خلي بالك يا جماعة. هو مش - 00:21:51
في الحق في مضمون الكلام هو اللين اللي هو الترفق في الاسلوب. يبقى اللين ما بيبقاش في اللين مش في المضمون. اللين في الاسلوب. اللين في المضمون ان هو بقى - 00:22:08
الدنيا بقى كله يخش في بعضه وخلاص. فبرضه من المعالم المهمة جدا هنا عندنا بالنسبة لفتاق الادب وحسن الخلق. الادب وحسن الخلق. المعلم العاشر والاخير واللي كان واضح جدا ان هم اتربوا على مبدأ مهم جدا جدا جدا. انهم لا يعتنقون الا اشياء عليها سلطان بهين - 00:22:18
دي حاجة مهمة جدا ان هم بيأوا الى ركن شديد ان مسلا افكاره ومعتقداته وآآ وتحركاته ما بتجيش كده من دماغه او من هواه. هو فعلا يؤون الى الله دائم - 00:22:35
بيقول الى الله اهتداء مش اشتهاء. يقول الله اهتداء في في السراء وفي الضراء في في الشدة وفي الرخاء. في في العلم وفي العمل في في الصلاح وفي الاصلاحون الى الله. فهنا بيقولوا على قانون ايه؟ بيقولوا لولا يأتون عليهم بسلطان بين - 00:22:46
فين بقى السلطان؟ فين الدليل على هذا الكلام؟ ده معناه ان هم متربيين على حاجة مهمة جدا. متربيين على ان عقائدهم وافكارهم وتصوراتهم ومفاهيمهم كلها يأوي فيها الى ركن شديد. سلطان بين. مش بقى بس ده رأي ورغبة فلان. مش هواه. مش مش اشتهاؤه. لأ هو متربي على دي. على اه لولا تؤمن بسلطان - 00:23:04
طيب فمن اظلم ممن افترى على الله. والسلطان ده اللي هو العلم النافع. العلم اللي احنا واثقين منه من ناحية المصدرية وواثقين منه من ناحية المنهجية. اللي فيه الامانة انه الاتزان وده مش متوفر الا في الوحي - 00:23:24
فدي برضو من معالم كده يعني تلك عشرة كاملة عشرة معالم حتى الان معالم بنائية معالم سنانية في بناء الفتية ينبغي ان احنا ننتبه لها ان شاء الله رب العالمين في بناء آآ - 00:23:36
الابناء وفي بناءنا احنا نفسنا آآ شخصيا وآآ لا تزال كنوز هذه القصة آآ العظيمة آآ حاضرة آآ ظاهرة آآ باهرة آآ تحتاج الى من يلتقطها نسأل الله ان يعيننا على التقاط اقبال قدر من كنوز هذه القصة - 00:23:46
علمنا ولو علمنا ما ينفعنا ويزيدنا علما. اقول قولي هذا واستغفر الله لكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:05